تسريح أكثر من 7 آلاف شرطي وجندي وموظف حكومي

حملة تطهير جديدة في تركيا عشية الذكرى الأولى للانقلاب

تركيا تواصل حملة تطهير مؤسساتها من الانقلابيين

تم تسريح أكثر من سبعة آلاف شرطي وجندي وموظف حكومي في تركيا بموجب مرسوم جديد صدر الجمعة في إطار حال الطوارئ المعمول بها منذ الانقلاب الفاشل قبل عام.

وفي وقت شبه متزامن، ندّد الداعية التركي فتح الله غولن الذي يقيم في الولايات المتحدة ويتهمه النظام التركي بأنه العقل المدبّر لمحاولة الانقلاب في العام 2016، الجمعة بالحملة التي تشنها السلطات التركية ضد معارضيه.

وأفادت وكالة أنباء الأناضول الحكومية أنه تم تسريح 7563 شخصاً في إطار موجة التطهير الجديدة هذه، مضيفةً أنّ السلطات أحالت أيضاً 342 عسكرياً على التقاعد.

وكانت صحيفة "حرييت" أوردت أنّ عدد المسرحين 7348 شخصاً، بينهم 2303 شرطيين. ويأتي المرسوم عشيّة الذكرى الأولى للانقلاب الفاشل في 15 يوليو 2016.

ومنذ ذلك التاريخ، اعتُقل نحو 50 ألف شخص واقيل أكثر من مئة ألف من وظائفهم.

وكان غولن نفى مسؤوليته عن محاولة الانقلاب، وندد في بيان الجمعة بـ"الانقلاب الحقير" و"بالاضطهاد غير المسبوق" ضد حركته "حزمت" (خدمة باللغة التركية).

وتابع غولن "للأسف، في أعقاب هذه المأساة تم إلحاق الاذى بكثير من الأبرياء. فقد تم تسريحهم بشكل غير شرعي وتوقيفهم وسجنهم وحتى تعذيبهم. وكلّ ذلك بأمر الحكومة».

واتهم الداعية ايضاً "الحكومة بشن حملة مطاردة من اجل القضاء على اي شخص يعتبر خائنا للرئيس اردوغان ونظامه».

وتقول أنقرة إنّ الحملة التي شنّتها في أعقاب محاولة الانقلاب ضرورية لمواجهة الخطر الذي تُشكّله حركة غولن.

لكنّ حكومات غربية وحقوقيين انتقدوا حملة القمع التي تشنّها الحكومة التركية، معتبرين أنّها تجاوزت المشتبه في تدبيرهم الانقلاب لتشمل معارضي أردوغان.

إحياء ذكرى

وتُحيي تركيا السبت الذكرى السنوية الأولى لمحاولة الانقلاب، بتنظيم فعاليات عدّة.

وقبل الفعاليات، يعقد البرلمان جلسةً خاصة يُشارك أردوغان بعدها في مسيرة شعبية على جسر فوق البوسفور.

وبحلول منتصف الليل بالتوقيت المحلي (21:00 ت غ) يُشارك الأتراك في تجمعات "ساعات الديموقراطية" في كلّ أنحاء البلاد لإحياء ذكرى نزول الناس إلى الشوارع في ليلة الانقلاب الفاشل.

ثم يعود أردوغان إلى أنقرة لإلقاء خطاب في البرلمان الساعة الثانية صباحاً، أي التوقيت نفسه الذي تعرّض فيه مبنى البرلمان للقصف في ليلة محاولة الانقلاب.

وسيُزاح الستار عن نصب تذكاري للقتلى الذين سقطوا في تلك الليلة، خارج القصر الرئاسي في العاصمة.

من جهة ثانية، اثارت ملصقات لمناسبة مرور عام على محاولة الانقلاب، جدلا في تركيا، إذ رأى فيها البعض ازدراء بالجيش.

وظهرت تلك الملصقات التي تحمل شعار رئاسة الجمهورية، في الايام الاخيرة في الواجهات الاعلانية في العديد من المدن التركية. وتجسد الصور مواطنين اتراكا يواجهون جنودا انقلابيين في 15 يوليو 2016.

وفي احدى الصور يظهر عسكري واضعا يديه على رأسه وقد ارتسمت مشاعر الفزع على محياه في مواجهة جمع غاضب.

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم الجمعة ان المصلقات "ليس فيها ما يُزعج". واضاف ان الجنود الذين شاركوا في المحاولة الانقلابية "لا يمثلون الجيش" بل كانوا "ارهابيين متنكرين بازياء جنود».

ولكن البعض استاء من هذه الصور في تركيا حيث يعتبر الجيش عماد جمهورية تركيا الحديثة العلمانية. وندد متحدث باسم اكبر احزاب المعارضة "حزب الشعب الجمهوري" بهذه الملصقات معتبرا انها تحض على شيوع "مشاعر العداء ضد الجيش».

كما اعترض "حزب العمل القومي" اليميني، رغم تحالفه مع حزب العدالة والتنمية الاسلامي الحاكم، على هذه الملصقات.

3 قتلى بحريق برج في هاواي

قتل ثلاثة أشخاص على الأقل وجرح 12 آخرون من بينهم رجل إطفاء، في حريق ضخم نشب في برج مؤلف من 36 طبقة في هونولولو، عاصمة ولاية هاواي الأميركية، حسب ما أعلنت وسائل إعلام محلية.

وتصاعد الدخان الأسود الكثيف وألسنة النار من المبنى السكني خلال الحريق الذي دام اربع ساعات.

وأفادت صحيفة "هونولولو ستار أدفرتايزر" أن من بين القتلى الثلاثة في الطابق ال26 امرأة وابنها البالغ. كما جرح ما يقارب ال12 شخصا من بين سكان المبنى بينهم رجل إطفاء.

ويبدو أن مبنى "ماركو بولو بيلدينغ" لم يكن مجهزا بنظام يرش المياه بشكل تلقائي في حال حصول حريق.

بينما يتصاعد التوتر حول طموحات التسلح لبيونغ يانغ

كوريا الشمالية لديها مخزون من البلوتونيوم أكبر مما كان معتقدا

ذكر مركز مراقبة اميركي ان صورا لأبرز منشأة نووية في كوريا الشمالية تكشف ان النظام المعزول أنتج على ما يبدو كمية من البلوتونيوم لبرنامجه النووي اكبر النووي مما كان يعتقد، بينما يتصاعد التوتر حول طموحات التسلح لبيونغ يانغ.

وأورد موقع "38 نورث" التابع لجامعة جونز هوبكنز الجمعة ان صورا حرارية لمجمع يونغبيون أظهرت ان بيونغ يانغ اعادت استخدام قضبان وقود مرتين على الاقل بين سبتمبر الماضي ويونيو من العام الحالي.

وتابع الموقع ان "مختبر الاشعة الكيميائي عمل بشكل متقطع وجرت عمليتا اعادة معالجة على الاقل لم يتم الاعلان عنهما لانتاج كمية غير محددة من البلوتونيوم وهو من شأنه ان يزيد مخزون كوريا الشمالية من الاسلحة النووية».

وكانت كوريا الشمالية أوقفت العمل في مفاعل يونغبيونغ في العام 2007 بموجب اتفاق ينص على مساعدات لقاء نزع الاسلحة. لكنها بدأت اعمال ترميم فيه بعد التجربة النووية الثالثة لها في العام 2013.

وأضاف الموقع انه تمت ملاحظة نشاط حراري متزايد في منشأة تخصيب اليورانيوم في يونغبيون لكن لم يتضح ما اذا كان ذلك بهدف زيادة المخزون لغايات متعلقة بالاسلحة ربما او نتيجة اعمال الصيانة.

وقال باحثو الموقع ان تحليل النماذج الحرارية من منشأة في الموقع يشتبه في انها تستخدم على الارجح لانتاج النظائر والتريتيوم توحي بان المرفق لا يقوم بانتاج التريتيوم المشع.

ومادة التريتيوم عنصر اساسي يستخدم في صناعة اسلحة نووية حرارية متطورة تحدث اضرارا اكبر بكثير من تلك المزودة فقط بالبلوتونيوم واليورانيوم.

اجرت كوريا الشمالية حتى الان خمس تجارب نووية تحت الارض منذ العام 2006 وقامت باول تجربة ناجحة لها لصاروخ بالستي عابر للقارات الاسبوع الماضي.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية الجمعة ان "النجاح الكبير" للتجربة دليل على قدرة بيونغ يانغ "القضاء على الولايات المتحدة بضربة واحدة في قلب اراضيها اذا لم تلزم حدودها». واثارت التجربة الاخيرة تنديدا من الاسرة الدولية التي طالبت بتشديد عقوبات الامم المتحدة على النظام الانعزالي.

الإدارة الأميركية تستأنف قرارا قضائيا يسمح بدخول الأجداد والأقرباء

تقدمت وزارة العدل الاميركية بطعن أمام المحكمة العليا لوقف العمل بقرار قاض فدرالي يستثني الأجداد والأحفاد والأقرباء المباشرين للمقيمين في الولايات المتحدة من قرار الإدارة الأميركية حظر دخول مواطني ست دول ذات غالبية مسلمة. وطلبت ادارة الرئيس دونالد ترامب في الطعن الجمعة من قضاة المحكمة العليا التسعة الغاء قرار أصدره قاض فدرالي الخميس في هاواي يضع قيودا على اجراء حظر السفر.

وكان المرسوم الصادر عن ترامب في 6 امارس يمنع قدوم المسافرين من ايران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن لمدة تسعين يوما واللاجئين لمدة 120 يوما. وتصر الادارة الاميركية على ان الاجراء ضروري لمنع دخول متطرفين يمكن ان يشكلوا خطرا الى البلاد.

وبعد سلسلة من العقبات نتيجة تعليق المرسوم في محاكم فدرالية، سجلت الادارة انتصارا جزئيا في يونيو عندما اعادت المحكمة العليا العمل جزئيا بالحظر مع استثناء من لديهم "صلة قرابة وثيقة" في الولايات المتحدة.

واشنطن تبدأ ملاحقات لمصادرة أصول مسؤولين نفطيين فاسدين في نيجيريا

اعلنت وزارة العدل الاميركية في بيان أمس الأول انها بدأت ملاحقات لمصادرة ممتلكات مسؤولين نيجيريين في شركات نفطية في الولايات المتحدة بما فيها يخت بقيمة ثمانين مليون دولار.

واليخت "غالاكتيكا ستار" ومبنى بقيمة 50 مليون دولار يقع بالقرب من منطقة سنترال بارك في نيويورك من بين الموجودات المرتبطة بعقود منحتها وزيرة سابقة للنفط في نيجيريا بين 2011 و2015.

وقال مساعد النائب العام كينيث بلانكو ان "الولايات المتحدة ليست ملاذا لثمار الفساد».

واضاف "على رؤساء الشركات والمسؤولين الاجانب الفاسدين لا يخدعوا: اذا كانت هناك اموال غير مشروعة بمتناول يد السلطات الاميركي فسنسعى الى مصادرتها واعادتها الى الذين سرقت منهم».

وقالت وزارة العدل الاميركية ان هذه الاموال جمعت من ارباح من عقود نفطية منحتها وزيرة النفط السابقة في نيجيريا دييزاني اليسون–ماديووكي.

مجلس النواب الأميركي يقر مشروع قانون ميزانية عسكرية تبلغ 700 مليار دولار

أقر مجلس النواب الأمريكي أمس الأول الجمعة نسخته من مشروع قانون ميزانية عسكرية سنوية ضخمة ونحى جانبا تعديلات أثارت جدلا عن الجنود المتحولين جنسيا وسياسات المناخ لكنه أيد رغبة الرئيس دونالد ترامب في جيش أقوى وأكبر لبلاده.

جاء التصويت على الميزانية التي تحدد أيضا سياسة الجيش وخولت وزارة الدفاع إنفاقا يصل إلى 696 مليار دولار بتأييد 344 صوتا مقابل 81. لكن مشروع القانون يواجه عقبات أخرى قبل أن يصبح قانونا خاصة لأنه يزيد الانفاق الدفاعي لأكثر من مستوى العام الماضي الذي بلغ 619 مليار دولار وهو أمر محظور وفقا للقيود التي يفرضها قانون السيطرة على الميزانية لعام 2011 على الإنفاق الحكومي.

ويريد ترامب زيادة الإنفاق العسكري من خلال خفض الإنفاق غير العسكري. ويحظى الجمهوريون بالأغلبية في مجلسي الكونجرس لكنهم يحتاجون لمساندة ديمقراطيين في مجلس الشيوخ قاوموا خطط ترامب لتغيير توجهات الإنفاق في الميزانية.

ويزيد مشروع القانون الجديد لميزانية الدفاع الإنفاق على الدفاع الصاروخي بنسبة 25 بالمئة كما يتضمن زيادة رواتب الجنود بنسبة 2.4 بالمئة وهي أكبر علاوة لهم في ثماني سنوات.

ويصوت مجلس الشيوخ على نسخته من مشروع القانون في وقت لاحق هذا العام ويجب التوفيق بين نسختي المجلسين قبل إرسال مشروع القانون للبيت الأبيض ليوقعه ترامب ليصبح قانونا نافذا أو يرفضه.

بعد أكثر من 3 أشهر على التظاهرات العنيفة

المعارضة الفنزويلية تنظم اليوم استفتاء شعبيا ضد مادورو

تنظم المعارضة الفنزويلية استفتاء شعبيا رمزيا اليوم ضد الرئيس نيكولاس مادورو ومشروعه تعديل الدستور، بعد اكثر من ثلاثة اشهر على التظاهرات العنيفة في هذا البلد الذي يتخبط في ازمة سياسية.

وتقول المعارضة ان الهدف من هذا الاستفتاء الذي تصفه السلطات بأنه "عصيان مدني" وسيجرى من دون موافقتها، هو تجسيد لرفض الناس الجمعية التأسيسية المقبلة.

ويؤكد معهد "داتانالیسیس" لاستطلاعات الرأي، ان حوالى 70% من الفنزويليين يعارضون الجمعية التأسيسية، وان 80% ينتقدون حكم مادورو لفنزويلا التي ادت التظاهرات المستمرة منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر، الى توقف جزئي لدورة الحياة فيها، وسقوط 95 قتيلا.

وحرصا منها على ألا تتيح للمعارضة بسط سيطرتها الكاملة، دعت الحكومة المواطنين الى ان يختبروا الاحد آلات التصويت التي ستستخدم في 30 تموز/يوليو لانتخاب الجمعية التأسيسية، والى الحصول على معلومات عن هذا الانتخاب.

وستكون مهمة الجمعية التأسيسية التي يريدها الرئيس مادورو، وسينتخب اعضاؤها ال 545 في 30 تموز/يوليو، تعديل الدستور المطبق لتأمين الاستقرار السياسي والاقتصادي لفنزويلا، كما قال.

استمرار التظاهرات في فنزويلا ضد الرئيس نيكولاس مادورو

ويرفض هذا المشروع رفضا قاطعا، المعادون للتشافية – – تيمنا باسم هوغو تشافيز الذي كان رئيسا من 1999 حتى وفاته في 2013 — الذين يرون فيه وسيلة للالتفاف على الجمعية الوطنية التي تشكل فيها المعارضة الاكثرية منذ 2016، بعد 17 عاما من الهيمنة التشافيزية.

لذلك ينظم هؤلاء، تعبيرا عن احتجاجهم الاستفتاء الشعبي الرمزي حول هذه الجمعية التأسيسية في 1600 مكتب تصويت في انحاء البلاد.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قالت ممرضة في التاسعة والعشرين من عمرها، ولم تشأ الكشف عن هويتها "لست ابالي، انا متعبة لاني لم اجد مواد غذائية وادوية، وراتبي لا يكفي. اننا نناضل من اجل البلد الذي نريده».

وقد حصلت الازمة السياسية على خلفية تراجع اسعار النفط الذي يؤثر منذ 2014 على الاقتصاد الذي يؤمن "الذهب الاسود" 95% من العملات الصعبة. وتتوافر لفنزويلا اكبر احتياطات نفطية في العالم.

ندد بـ«الإضطهاد السياسي» الذي يتعرّض له لولا في البرازيل

كاسترو: تصريحات ترامب تعني «تراجعاً» في العلاقات الثنائية

أعلن الرئيس الكوبي راوول كاسترو الجمعة أنّ الخطاب المتشدّد لنظيره الأميركي دونالد ترامب حيال كوبا يُمثّل "تراجعاً" في العلاقات الأميركية الكوبية التي عادت تدريجاً في العام 2015.

وقال في كلمة نقلها التلفزيون الحكومي في ختام الجلسة الأولى للبرلمان الكوبي إنّ "التصريحات الصادرة عن الرئيس (الأميركي) الحالي (...) تعني تراجعًا في العلاقات الثنائية».

وقبل أيّام قليلة من الذكرى السنويّة الثانية لإعادة فتح السفارة الكوبية في واشنطن، في 20 تموز/يوليو 2015، هاجم كاسترو أمام البرلمان سياسة ترامب التي تحدّ من سفر المواطنين الأميركيين إلى جزيرة كوبا وتُحظّر التفاوض مع مؤسسات يشرف عليها الجيش الكوبي.

وكان ترامب انتقد في السابق "الاستبداد الوحشي" في كوبا، معتبرا ان سكان هذا البلد يستحقون حكومة تحترم الديموقراطية. وفي كلمة ألقاها لمناسبة عيد الاستقلال الكوبي، قال ترامب ان "الاستبداد الوحشي لا يمكن أن يطفئ شعلة الحرية في قلوب الكوبيين ولا يمكن للاضطهاد الظالم ان يبدد أحلام الكوبيين بأن يعيش ابناؤهم احرارا من القمع».

من جهة أخرى، ندد كاسترو بـ"الإضطهاد السياسي" الذي يتعرّض له الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي يرغب بالترشح للإنتخابات الرئاسية البرازيلية عام 2018 رغم الحكم عليه بالسجن لنحو عشر سنوات.

وتوجّه راوول كاسترو في ختام جلسة للبرلمان الكوبي بثها التلفزيون الرسمي، الى "الرفيق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، ضحية الإضطهاد السياسي والمناورات الإنقلابية" مضيفا "نعبّر عن تضامننا في وجه محاولة منع ترشحه للإنتخابات بحجة عدم أهليته».

وتابع الرئيس الكوبي أن "كوبا ستكون دائما الى جانب لولا وديلما روسيف (رئيسة البرازيل المخلوعة عام 2016 بتهمة التلاعب بالحسابات العامة) وحزب العمال والشعب البرازيلي». وحكم على لولا (71 عاما)، مؤسس حزب العمال اليساري عام 1980 ورئيس البرازيل من 2003 حتى 2010، بالسجن لمدة تسع سنوات وستة أشهر الأربعاء، بعد ادانته بتهم فساد وغسيل اموال. وسيبقى طليقا حتى صدور حكم الإستئناف. ونفى لولا، ايقونة اليسار البرازيلي الذي تطاوله ايضا اربعة ملفات قضائية اخرى، كل التهم الموجهة اليه بحجة انها لا تستند الى ادلة ملموسة، ويضعها في خانة المؤامرة من أجل منع ترشحه للإنتخابات الرئاسية في 2018.

وأعلن الخميس أنه لا يزال "ضمن اللعبة الإنتخابية" وأنه يرغب في تقديم ترشيحه.